

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 389 @ مجموع فى ديوان كبير ومنه ما هو فى غاية القوة كقوله من أبيات كتبها الى السيد الحسين بن على بن المتوكل .

(زفها بكرا على ا لشرط عقارا % وتخير حب الكاس نثارا) .

وله أبيات اخرى روضية جيدة مطلقا .

(هذا الغدير وحوله زهر الربى % يملى الهزار عليه سجعا مطربا) .

وله قصيدة طويلة بديعة مطلقا .

(لى فيكم يا ذوى أم القرى ذمم % بالقرب حاشا كم أن يقطع الرحم) .

ومن محاسن شعره القصيدة التى على طريق أهل الطريقة ومطلقا .

(حضرة الحق فى المقام النفيس % أذهلتنى عن صاحبي وجليسي) .

وكان إذا لم يتكلف ملاحظات النكات البديعية فى شعره جاء على أحسن أسلوب فان تكلف ذلك

صار من الضعف بمكان وان ظن من لا يعرف محاسن الشعر الا بالنكات البديعية المتكلفة خلاف ما

ذكرناه فهو غير مصيب فان غالب أشعار المتأخرين انما صارت بمكان من السماجة لتكلفتهم

لذلك كقصيدة صاحب الترجمة التى سماها أهرام مصر والتزم فيها التورية فى كل بيت ومطلقا

(أنادم من دمع العيون حواريا % فلا غروان نادمت منها سواقيا